وزارة الطاقة
MINISTRY OF ENERGY

moenergy.gov.sa

النشـــرة اليوميـة

Monday, 12 August, 2024

مركز الرصد والتحليل
الإدارة العامة للتواصل والإعلام

أخبـار الطاقـة

مستثمرو النفط يتطلعون لكسر حاجز 80 دولاراً للبرميل..

الرياض

الجبيل الصناعية - إبراهيم الغامدي

تتعافى أسعار النفط ببطء ولكن بثبات بعد أربعة أسابيع متتالية من الانخفاضات، حيث يقترب خام برنت من 80 دولارًا مع تعزيز المخاطر الجيوسياسية وتفاؤل الطلب للمعنويات الصعودية.

وبعد التعافي من عمليات بيع الأسهم الضخمة يوم الاثنين، تستعد أسعار النفط لتحقيق مكسب أسبوعي ضروري للغاية بعد أربع خسائر أسبوعية متتالية مع اقتراب برنت من علامة 80 دولارًا للبرميل مرة أخرى. وقد خففت بيانات الوظائف الأمريكية الأقوى من المخاوف بشأن الركود الاقتصادي الوشيك إذ أضافت الجغرافيا السياسية بعض الزخم الصعودي أيضًا.

وحامت أسعار النفط عند أدنى مستوياتها في ثمانية أشهر الاثنين الماضي مع تغلب مخاوف الركود في الولايات المتحدة، أكبر مستهلك للنفط في العالم، على المخاوف من أن التوترات المتصاعدة في الشرق الأوسط قد تؤثر على الإمدادات من أكبر منطقة منتجة.

وسجلت أسعار النفط انخفاضات على مدار أربعة أسابيع وسط إشارات إلى تراجع الطلب في الولايات المتحدة والصين، مع طرح الدولة الآسيوية لخطط لتحفيز الاستهلاك المحلي خلال عطلة نهاية الأسبوع. وأصبح الخام الآن مستقرا تقريبا لهذا العام، بعد مكاسبه بفضل تخفيضات إمدادات أوبك+ والمخاوف من أن الصراع في الشرق الأوسط قد يؤثر على الإنتاج من المنطقة.

وقال وارن باترسون، رئيس استراتيجية السلع الأساسية لدى مجموعة آي ان جي، في سنغافورة، في مذكرة: "بينما توجد مخاوف متزايدة بشأن الطلب، تستمر المخاطر الجيوسياسية في الهيمنة على سوق النفط". وأضاف أن التصعيد في الشرق الأوسط قد يؤدي إلى تقلبات قصيرة الأجل، لكن هناك حاجة إلى تعطيل فعلي لإمدادات الخام لرؤية قوة أسعار مستدامة.

كما تلقى النفط دعمًا من البيانات التي أظهرت أن نشاط قطاع الخدمات في الولايات المتحدة، أكبر مستهلك للنفط في العالم، انتعش من أدنى مستوى له في أربع سنوات في يوليو. كما حدثت مكاسب النفط وسط ارتفاع أوسع في أسواق الأسهم الآسيوية بعد انخفاضها يوم الاثنين. وقالت ساشديفا من فيليب نوفا: "يبدو أن الارتفاعات المريحة في السوق العالمية بين عشية وضحاها قد أصلحت المشاعر السيئة بشكل عام، مما أثار بعض المواقف الجديدة في النفط".

وكتب ييب جون رونج، استراتيجي السوق في آي جي: "إن التعافي الواسع النطاق في معنويات المخاطرة وبيانات قطاع الخدمات الأمريكي الأكثر مرونة تقدم بعض الدعم للأسعار". وقال "تتضاءل المخاوف بشأن مخاطر النمو في الولايات المتحدة بفضل مرونة أنشطة الخدمات الأميركية، ولكن قد يكون من الضروري بذل المزيد من الجهود لطمأنة الأسواق

بشأن توقعات الطلب العالمي الأقوى على النفط".

من جهتها، خفضت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية توقعاتها لإنتاج الغاز الطبيعي في الولايات المتحدة هذا العام، حيث من المتوقع الآن أن يكون الانخفاض على أساس سنوي حوالي 0.5 مليار قدم مكعب يوميًا إلى 103.3 مليار قدم مكعب يوميًا، بسبب توقف الإنتاج الناجم عن انخفاض الأسعار إلى مستويات قياسية.

وفي السعودية، وقعت شركة أرامكو السعودية اتفاقية لشراء حصة إضافية بنسبة 22.5 % في مصفاة بترورابغ في البلاد من شركة سوميتومو اليابانية مقابل 702 مليون دولار، لتصبح بذلك أكبر مساهم في مصفاة بترورابغ التي تبلغ طاقتها الإنتاجية 400 ألف برميل يوميًا بحصة ملكية تبلغ 60 %.

وفي الولايات المتحدة، تستمر عمليات تجديد احتياطيات النفط الاستراتيجية الأمريكية حتى عام 2025. ومع اتجاه أسعار غرب تكساس الوسيط إلى حوالي 77-76 دولارًا للبرميل، أعلنت وزارة الطاقة الأمريكية عن مناقصة لشراء 3.5 مليون برميل من النفط للاحتياطي البترولي الاستراتيجي، ليتم تسليمها في يناير 2025 إلى مواقع تخزين بايو تشوكتاو، وبريان ماوند.

وتسعى الولايات المتحدة إلى الحصول على أحجام النفط الاحتياطية في الربع الرابع. وبعد فشلها في شراء أي كميات من الاحتياطي الاستراتيجي للنفط تقل عن 80 دولاراً للبرميل في مناقصتها الأخيرة، تسعى وزارة الطاقة الأمريكية إلى شراء ما يصل إلى 4.5 مليون برميل من النفط إلى موقع بايو تشوكتاو في لويزيانا، ليتم تسليمها في الفترة من أكتوبر إلى ديسمبر.

وكان مكتب احتياطيات النفط التابع لوزارة الطاقة الأمريكية قد منح عقود بيع وتصفية مليون برميل (42 مليون جالون) من البنزين من احتياطي إمدادات البنزين في شمال شرق البلاد. وتتضمن هذه العقود، التي تم الاشتراك فيها بالكامل في الالتماس بعد طلب تقديم العروض الذي تم الإعلان عنه في 21 مايو 2024، بيع البنزين بسعر متوسط قدره 2.34 دولارًا للغالون الواحد. وتهدف هذه الخطوة الإستراتيجية إلى خفض أسعار البنزين قبل عطلة الرابع من يوليو.

وفي السودان، تؤدي الحرب الأهلية في البلاد إلى هجرة المستثمرين، إذ وبعد 14 عامًا من العمليات في جنوب السودان، تغادر شركة النفط الوطنية الماليزية بتروناس البلاد بعد فشل بيع أصولها المخطط لها بقيمة 1.25 مليار دولار لشركة سافانا إنرجي، مما يترك الدولة التي مزقتها الحرب في حاجة ماسة إلى مستثمرين جدد.

وفي الهند، تم إعفاء أكبر مصفاة في البلاد، ريلاينس إندستريز، من العقوبات الأمريكية المفروضة على فنزويلا على أساس أنها تستخدم إمدادات النفتا كدفعة جزئية لشركة بدفسا، لاستخدامها من قبل الشركة الفنزويلية كمخفف مطلوب بشدة.

وفي أوروبا، ارتفعت أسعار الغاز بسبب المخاطر الروسية، إذ تجاوز عقد الغاز القياسي الأوروبي "تي تي اف" عتبة 40 يورو لكل ميغاواط ساعة (14 دولارًا لكل مليون وحدة حرارية بريطانية) يوم الخميس لأول مرة منذ ديسمبر 2023، بعد ظهور تقارير تفيد بأن القوات الأوكرانية ربما استولت على محطة عبور الغاز سودزا التابعة لشركة جازبروم.

إلى ذلك، بينما يحطم إنتاج النفط الخام الأمريكي أعلى مستوياته القياسية، فإن عدد الوظائف في خدمات المنبع

وحقول النفط قد بدأ في الانخفاض، مما يشير إلى أن منتجي النفط والغاز في أمريكا "يفعلون المزيد بأقل" مع ارتفاع الكفاءة والأتمتة في رقعة الصخر الزيتي.

ولا يزال قطاع النفط والغاز يدعم مئات الآلاف من الوظائف في المنبع والخدمات وملايين الوظائف المرتبطة في سلسلة قيمة الطاقة وصناعة الضيافة. ولكن الانتعاش الذي شهده التوظيف في قطاع النفط والغاز بعد الجائحة ـ بعد انهيار عام 2020 وآلاف عمليات التسريح ـ ربما بلغ نهايته.

إن ركود التوظيف ليس بسبب انخفاض الإنتاج.، بل إنه في الواقع يواصل الارتفاع، وإن كان بوتيرة أبطأ. بل إن السبب في ذلك هو أن شركات النفط الصخري أصبحت الآن أكثر تركيزا على الكفاءة وضوابط التكاليف حتى يتسنى لها تقديم عوائد أعلى للمساهمين وسط زيادات طفيفة في الإنتاج. وشهد قطاع خدمات حقول النفط في الولايات المتحدة انخفاضًا قدره 2926 وظيفة في مايو، وفقًا لبيانات من مكتب إحصاءات العمل التي حللها مجلس القوى العاملة في مجال الطاقة والتكنولوجيا.

وقالت رئيسة القوى العاملة في مجال الطاقة مولي ديترمان في يونيو، تعليقًا على انخفاض العمالة في خدمات حقول النفط: "بينما بدأنا نرى بعض علامات استقرار سوق العمل داخل قطاع خدمات حقول النفط، فإننا نشهد أيضًا استمرارًا لإنتاج النفط والغاز القياسي في الولايات المتحدة".وأضاف ديترمان "من الواضح أننا نفعل المزيد بموارد أقل، ونحافظ على الإنتاجية العالية والابتكار بموارد أقل".

وتتوقع إدارة معلومات الطاقة الأمريكية أن يبلغ متوسط إنتاج النفط الخام الأمريكي 13.2 مليون برميل يوميًا هذا العام، ارتفاعًا من متوسط 12.9 مليون برميل يوميًا العام الماضي. وفي عام 2025، من المقرر أن يتسارع نمو إنتاج النفط الخام الأمريكي ليصل إلى متوسط 13.7 مليون برميل يوميًا، وفقًا لأحدث توقعات الطاقة قصيرة الأجل لإدارة معلومات الطاقة التي نُشرت هذا الأسبوع.

علاوة على ذلك، دفع إنتاج بيرميان القياسي والكفاءة المتزايدة عبر رقعة الصخر الزيتي العديد من منتجي النفط الأمريكيين إلى رفع إرشاداتهم بشأن الإنتاج، مما قد يعزز الإنتاج الأمريكي فوق توقعات المكاسب المحدودة لهذا العام. وسينمو إنتاج النفط الأمريكي بشكل أبطأ بكثير مما كان عليه في العامين الماضيين، لكن الكفاءة في الحفر تدفع الإنتاج حتى مع انخفاض عدد الحفارات النشطة.

وفي ظل ارتفاع الإنتاج، تشير أحدث بيانات التوظيف في قطاع المنبع في تكساس إلى أن شركات الاستكشاف والإنتاج تعمل على تعزيز الإنتاجية والكفاءة دون زيادة أعداد القوى العاملة بالضرورة. وفي مذكرة تحذيرية، قالت جمعية تكساس للنفط والغاز الشهر الماضي إن البيانات الصادرة عن لجنة القوى العاملة في تكساس تشير إلى أن توظيف النفط والغاز في المنبع انخفض مرة أخرى في يونيو، مما يمثل 5 من أصل 6 أشهر هذا العام حيث انخفض عدد الوظائف.

وقال رئيس جمعية تكساس للنفط والغاز تود ستابلز: "إن الكفاءات التشغيلية تدفع الإنتاج القوي مع عدد أقل من الحفارات، وهو ما يمكن أن يترجم إلى انخفاض أعداد الوظائف في الصناعة". "من الواضح أن شركات النفط والغاز الطبيعي توفر المزيد من الطاقة بكفاءة أكبر وانبعاثات أقل من أي وقت مضى".

أرامكو تمضي لفرض هيمنة الكيميائيات عالمياً وإنفاذ إستراتيجية دمج التكرير

الرياض

الجبيل الصناعية - إبراهيم الغامدي

جاء استحواذ شركة أرامكو السعودية على أسهم إضافية في شركة رابغ للتكرير والبتروكيماويات "شركة بترورابغ" من شريكتها اليابانية، شركة سوميتومو كيميكال، تأكيد لسعي أرامكو لفرض هيمنتها في قطاع الكيميائيات في العالم وانفاذا لإستراتيجيتها لدمج اعمال التكرير والكيميائيات، إذ استطاعت أرامكو السعودية، عبر الشراكات الدولية والمشاريع المشتركة القيّمة، دمج معظم مصافيها مع مرافق الكيميائيات، الأمر الذي شكل منظومة أعمال ومشاريع تتضمن إمداد النفط الخام، والتكرير، والبتروكيميائيات، وزيوت التشحيم، وصولًا إلى قنوات تسويق وتوزيع وثيقة الترابط.

وبالنظر للصفقة ستستحوذ أرامكو على حصة إضافية تبلغ 22.5% بقيمة 702 مليون دولار أمريكي لتصبح أرامكو السعودية المساهم الأكبر في شركة بترورابغ بحصة تعادل حوالي 60% من رأس مال شركة بترورابغ، بينما ستصبح نسبة ملكية شركة سوميتومو كيميكال 15% من رأس مال شركة بترورابغ.

وهذا يعني ان أرامكو ماضية قدما لرفع أسهمها في محفظة الكيميائيات، إضافة إلى تحسين السيولة النقدية والمركز المالي لشركة بترورابغ وتخليصها من خسائرها المتتالية حيث ستضخ أرامكو مبلغ مماثل في شركة بترورابغ، مع إعفاء شركة بترورابغ من قروض المساهمين المتجددة بشكل تدريجي، والتي تبلغ قيمتها 750 مليون دولار أمريكي وضخ جميع عائدات بيع الأسهم البالغة 702 مليون دولار أمريكي في شركة بترورابغ، مما سيؤدي إلى خفض مباشر بقيمة 1.5 مليار دولار أمريكي في التزامات شركة بترورابغ، وبالتالي تحسين المركز المالي ودعم الإستراتيجية المستقبلية للشركة.

وبلغت الخسائر المتراكمة للفترة المنتهية في 30 يونيو 2024 مبلغ 8,871 مليون ريال سعودي تمثل نسبة 53.09% من رأس مال الشركة والبالغ 16,710 مليون ريال سعودي. وسيقوم مجلس إدارة الشركة بإعداد خطة علاجية لمعالجة حالة الخسائر المتراكمة وإعلان هذه الخطة خلال 60 يوماً من هذا الإعلان وفقاً لقانون الشركات وتعليمات هيئة السوق المالية.

وتعود الأسباب الرئيسية التي أدت إلى بلوغ هذه الخسائر المتراكمة إلى ظروف السوق الغير مواتية التي نجم عنها هوامش ربح منخفضة أو سلبية للمنتجات المكررة والبتروكيماوية والزيادة الحادة في أسعار الفائدة التي أدت إلى ارتفاع تكاليف التمويل بالإضافة الى إيقاف التشغيل المجدول لوحدات المرحلة الثانية من مجمع بترورابغ وإيقاف التشغيل غير المجدول لوحدة تكسير السوائل التحفيزية عالية الأوليفينات ووحدة تكسير الإيثان لإجراء الإصلاحات والصيانة الضرورية. علاوة على ذلك الزيادة في تكلفة المواد الخام بما في ذلك الإيثان وزيت الوقود وغاز البيع اعتبارا من يناير 2024 وزيادة تكلفة الشحن بسبب اضطرابات

الشحن في البحر الأحمر.

وانخفض حجم مبيعات بترورابغ للنصف الأول 2024 إلى 18 مليار ريال، من 21.7 مليار ريال لفترة العام الماضي وكان السبب بشكل رئيسي لانخفاض حجم المبيعات والإيقاف غير المجدول لوحدة تكسير السوائل التحفيزية عالية الأوليفينات لإجراء الإصلاحات والصيانة الضرورية.

هذا دفع الشركتان للاتفاق على آلية لتحسين الوضع المالي لشركة بترورابغ وتسهيل إستراتيجية تحوّلها ومن المتوقع أن تؤدي هذه الإجراءات إلى تحسين السيولة النقدية والمركز المالي لشركة بترورابغ، حيث تُعد جزءًا من خطة تصحيحية تعتزم أرامكو السعودية وشركة سوميتومو كيميكال بحثها مع شركة بترورابغ، والتي تتضمن أيضًا مبادرات تهدف إلى تطوير المصفاة بهدف المساعدة في تحسين الأداء المالي للأعمال. وتتماشى هذه الاتفاقية أيضًا مع جهود أرامكو السعودية للتوسع في قطاع التكرير والكيميائيات والتسويق، وتوجُّه شركة سوميتومو كيميكال نحو المواد الكيميائية المتخصصة بدلًا من المواد الكيميائية السلعية.

وتعكف أرامكو لاستكشاف المزيد من الفرص المتاحة التي تسهم في تعزيز سلسلة القيمة في قطاع التكرير والكيميائيات والتسويق، وضمان تكرير نفطها الخام في مصافٍ تابعة لها، وتحويل المزيد من المواد الهيدروكربونية إلى مواد عالية القيمة. ومن خلال زيادة حصة أسهمها، تتوقع أرامكو تحقيق تكامل أوثق مع شركة بترورابغ، وتسهيل إستراتيجية تحوّلها.

وفي غمرة تطور مشهد الأعمال في كل من قطاعي التكرير والبتروكيماويات، تعمل كلٌ من أرامكو السعودية وشركة سوميتومو كيميكال على مراجعة الخيارات لإيجاد إستراتيجية تحول مناسبة لشركة بترورابغ، وتحديد الإطار الأمثل لضمان النمو المستقبلي لشركة بترورابغ. ومن شأن هذه الاتفاقية التي تتماشى مع التوجهات الإستراتيجية التي تسعى إليها كل من أرامكو السعودية وشركة سوميتومو كيميكال، أن تعزز المركز المالي لشركة بترورابغ بشكل أكبر.

ونجحت شراكة سوميتومو كيمكل مع أرامكو السعودية في تطوير مشروع بترورابغ باعتباره أكبر مجمع تكرير وبتروكيميائيات في العالم يُبنى ضمن مشروع واحد عام 2005م. وعكف الشريكان على إنجاز المرحلة الثانية من مشروع التوسعة، في 2016.
وكما هو الحال مع مجمع الصناعات الكيميائية والتحويلية (بلاس كيم بارك) وصدارة فإن الشركتين تعكفان على تطوير مجمع رابغ التقني (بلاس تك بارك) في بترورابغ، الذي سيدفع عجلة نمو الصناعات الجديدة، التي ستعزز بدورها تنافسية المملكة ككل، ويحفز النمو الصناعي ضمن العديد من القطاعات ويوفر الآلاف من فرص العمل الجديدة للأعداد المتزايدة من السكان في المملكة.

وبرغم خسائرها، إلا ان بترورابغ لم توقف مشاريعها المخططة لتعزيز أعمالها، حيث افتتحت أواخر العام الماضي منشأة جديدة لاستخلاص الكربون واستخدامه، تتمثل في تشغيل مصنع متطور لاستخلاص انبعاثات ثاني أكسيد الكربون من مصنع أحادي جلايكول الإيثيلين التابع لشركة بترورابغ. وتستخلص المنشأة الجديدة 300 طن متري من ثاني أكسيد الكربون يوميًا مباشرةً من المصنع المذكور، وهو ما يمثل انخفاضًا بنسبة 85% من إجمالي انبعاثات ثاني أكسيد الكربون السنوية من هذا المصنع. ويعادل ثاني أكسيد الكربون الملتقط قدرة امتصاص ما يقرب من 360 ألف شجرة مانجروف.

ومن خلال منع إطلاق انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي، يدعم المشروع هدف المملكة العربية

السعودية المتمثل في تحقيق صافي انبعاثات صفرية بحلول عام 2060 في إطار رؤية 2030 والمواءمة مع أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة. وستتم تنقية ثاني أكسيد الكربون المستخلص إلى درجة عالية النقاء للاستخدام في الصناعات الأخرى بما في ذلك تحلية المياه، وكربنة الأغذية والمشروبات، والزراعة، والخرسانة الجاهزة.

وهناك ميزة انه بفضل موقعها الاستراتيجي المتميز، تستفيد بترورابغ بشكل مباشر من البنية التحتية القائمة للإمداد والتصدير في محطتها البحرية، التي تسهّل الوصول إلى الأسواق الآسيوية والإفريقية والأوروبية.

ونتِج شركة بترورابغ الوقود والمواد البلاستيكية والتي هي هامّة وحيويّة للحياة المعاصرة، فمُشتقاتنا النفطية حيويّة لِقطاع النقل، في حين تستخدم مُنتجاتنا البتروكيميائية في كل شيء بدءً من تغليف المواد الغذائية والملابس ومواد البناء إلى اللوازم الطبية وقطع غيار الكمبيوتر.

وتميز منتجات بترورابغ بتشكيلة واسعة من التطبيقات التي توفر للمستثمرين المبتدئين فرصة كبيرة لتأسيس صناعات جديدة في المنطقة، مما يضيف ويجلب المهارات المتميزة والمزيد من فرص العمل الجديدة.

كما تقدم بترورابغ أيضًا العديد من الفرص الاستثمارية المثيرة من خلال مجمع رابغ لتقنيات البلاستيك حيث يُعد أول مجمع صناعي خاص للصناعات التحويلية في المملكة العربية السعودية، وهو مصمم لاستيعاب مشاريع مركبات البوليمر من الطرف الثالث. وهو يقع بجوار المصفاة حيث تُستخدم صناعات بترو رابغ التحويلية كمواد خام لإنتاج المركبات الكيميائية مثل البوليولات، ومثبتات البوليمر، والزيلين والمذيبات. كما يوجد مركز رابغ الفني لتقنيات البلاستيك، وهي منشأة حديثة تديرها شركة سوميتومو كيميكال، التي تقوم بدور التدريب والدعم الفني في مجال تقنية معالجة البلاستيك.

الاقتصادية

إطلاق أولى حافلات "طيران الرياض"الكهربائية لتعزيز كفاءة استخدام الوقود

أطلق طيران الرياض الحافلة الأولى من أسطول حافلاته الكهربائية المخصصة لنقل الموظفين، بالشراكة مع الشركة الوطنية لحلول النقل "NTSC"، ضمن مساعي طيران الرياض لتبني الممارسات العالمية لخفض الانبعاثات الكربونية، والإسهام بتحقيق مستهدفات رؤية 2030.

وسيعمل الطيران عبر هذه الخطوة على تعزيز كفاءة استهلاك الوقود وتقليل عدد السيارات الفردية على طرق العاصمة.

وأشار الرئيس التنفيذي لطيران الرياض توني دوغلاس إلى بذل الجهد لدعم الممارسات المستدامة ضد التغير المناخي، والسعي لإدارة كفاءة الوقود في الجو وصولا لتقليل الانبعاثات الكربونية على الأرض.

وقال "الاستثمار في الحافلات الكهربائية هو إحدى مبادراتنا التي ترسخ التزامنا بتبني أفضل الممارسات العالمية في الاستدامة والسلامة الجوية، وهي أقل ما يمكن أن نقدمه لأرضنا وأجيالنا القادمة".

الاقتصادية

«كومرتس بنك» يرجح زيادة إنتاج أوبك+ 300 ألف برميل يوميا خلال 2024

أسامة سليمان من فيينا

عدلت وزارة الطاقة الأمريكية توقعاتها لإنتاج النفط الخام، بالخفض قليلا لهذا العام والعام المقبل.

وقال "كومرتس بنك" الألماني: إن ذلك سيحفز التحالف على التفكير في قرار زيادة الإنتاج، متوقعا زيادة قدرها 300 ألف برميل يوميا لعام 2024، و 460 ألف برميل يوميا لعام 2025.

ورجح البنك أن يكون الإنتاج بدءا من سبتمبر فصاعدا أقل مما كان متوقعا سابقا، وهو ما يرجع على الأرجح إلى انخفاض مستوى أسعار النفط، لافتا إلى أنه خلافا لتوقعات إدارة معلومات الطاقة قبل شهر لم يعد من المتوقع الوصول إلى مستوى الإنتاج البالغ 14 مليون برميل يوميًا بحلول نهاية 2025.

ويرى محللون تحدثوا لـ"الاقتصادية" أن النفط ارتفع على خلفية انخفاض مخزونات النفط الخام وبيانات العمل الإيجابية في أمريكا، حيث ذكروا أن الزيادة في الإنتاج الأمريكي التي تتوقعها إدارة معلومات الطاقة حتى نهاية 2025، مدفوعة في المقام الأول بأكبر مستودع للنفط الصخري وهو حوض بيرميان الذي يمثل ما يقرب من نصف إجمالي إنتاج النفط الخام في الولايات المتحدة.

ونوهوا إلى أن أسعار النفط حصدت مزيدا من المكاسب في ختام الأسبوع على خلفية التزام روسيا بحصتها الإنتاجية بموجب اتفاقية أوبك عن طريق الحد من الإنتاج في أغسطس وسبتمبر بعد زيادات سابقة.

وأشاروا إلى قيام التجار بشراء النفط مرة أخرى مع وجود تقويم حافل بالأحداث الأسبوع الجديد وبعض العناوين الرئيسة الداعمة لأسعار النفط الخام، مع إعطاء إسرائيل الضوء الأخضر لإجراء محادثات مرة أخرى مع حماس.

يقول روس كيندي العضو المنتدب لشركة "كيو إتش أيه" لخدمات الطاقة: إن الاستثمارات النفطية تتلقى دفعة انتعاشية، ما يعزز العرض من النفط الخام على مدى قريب، حيث أفادت تقارير مالية أن شركة "ريلاينس إندستريز" في الهند حصلت على موافقة من واشنطن لاستئناف تجارة النفط مع فنزويلا.

من جانبه قال دامير تسبرات مدير تنمية الأعمال في شركة "تكنيك جروب" الدولية: إن استمرار ارتفاع أسعار النفط حتى منتصف يوليو الماضي، وانخفاض الطلب على الوقود، أدى إلى انخفاض هوامش المعالجة إلى مستوى غير جذاب للمصافي الصينية، وبالتالي انخفاض نشاط المصافي مشيرا إلى اتجاه الواردات الصينية نحو الضعف ليس فقط منذ شهر يوليو، ولكن في الأشهر الـ7 الأولى من العام، حيث انخفضت بنسبة 2.4 % عما كانت عليه في الفترة نفسها من العام السابق.

فيما قال سوون يونج مدير سابق في شركة "فيتنام بتروليوم": إن "أوبك+" لا تزال تواصل جهودها الحثيثة في ضبط المعروض النفطي، مشيرا إلى أن إنتاج خام "أوبك+" حقق في يوليو أكبر قفزة له منذ عام تقريبًا، حيث رفع العراق وكازاخستان إنتاجهما على الرغم من التزامهما بتخفيضات أعمق، بينما ظلت روسيا أيضًا فوق حصتها بكثير، مشيرا إلى أن شهر يوليو كان هو الشهر الأول لخطط التعويض التي قدمتها 3 دول أفرطت في الإنتاج في النصف الأول من 2024، وكانت أسعار النفط قد ارتفعت في ختام الأسبوع الماضي، محققة مكاسب أسبوعية للمرة الأولى في الأسابيع الـ5 الأخيرة.

مصر تدعو الشركات للتسجيل في أول سوق لتداول شهادات خفض الكربون الطوعية

الشرق الأوسط

اقتربت مصر من إطلاق أول سوق لتداول شهادات خفض الكربون الطوعية، في القارة الأفريقية، ودعت الشركات والجهات للتسجيل.

وقال بيان صحافي صادر عن الهيئة العامة للرقابة المالية، الأحد، إن الهيئة بالتعاون مع وزارة البيئة، «انتهت من جميع المتطلبات التنظيمية والإجرائية لتسجيل مشروعات خفض الانبعاثات الكربونية وإطلاق أول سوق منظمة ومراقبة من جهات الرقابة على أسواق المال لتسجيل وإصدار وتداول شهادات خفض الكربون الطوعية في مصر وأفريقيا».

وتعد هيئة الرقابة المالية في مصر، الرقيب والمنظم للقطاع المالي غير المصرفي الذي يضم سوق رأس المال وأنشطة التأمين وأنشطة التمويل غير المصرفي.

وأوضح البيان، الذي حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه، أن السوق الجديدة تُمكن منفذي وممولي مشروعات الخفض من إصدار شهادات خفض الكربون للمشروعات المسجلة بالهيئة، وبيعها في أنظمة التداول المعدة لهذا الشأن من البورصة المصرية، لجذب المستثمرين المحليين والدوليين للتداول على هذه الشهادات، بما يدعم زيادة الاستثمار في هذه المشروعات.

وقال محمد فريد، رئيس هيئة الرقابة المالية، إن «السوق الجديدة من شأنها أن تساند جهود مصر في عملية المفاوضات المتعلقة بمتطلبات تخفيض البصمة الكربونية للسلع التي يجري تصديرها للأسواق بما قد يسهم في نفاذها».

كانت مصر قد تعهدت في مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (كوب27)، المنعقد في مدينة شرم الشيخ المصرية نوفمبر (تشرين الثاني) 2022، بالعمل على تدشين أسواق الكربون الطوعية.

اقتصاد الشرق

زيادة الطلب ترفع أرباح "أدنوك للغاز" الفصلية 21% إلى 4.3 مليار درهم

ارتفعت أرباح " أدنوك للغاز" 21% على أساس سنوي إلى 4.369 مليار درهم خلال الربع الثاني من عام 2024، وفق إفصاح الشركة نشره سوق أبو ظبي للأوراق المالية اليوم الاثنين. خلال نفس الفترة على أساس سنوي، صعدت الإيرادات 13% إلى 22.311 مليار درهم.

أرجعت الشركة الزيادة إلى ارتفاع الطلب على الغاز وزيادة حجم المبيعات في السوق المحلية بسبب النمو السكاني والصناعي في دولة الإمارات.

تقول الشركة إنها توفر أكثر من 60% من احتياجات الغاز في الدولة لدعم تطوير القطاعات الصناعية الرئيسية والنمو في قطاع البتروكيماويات.

وقرر مجلس إدارة الشركة توزيع أرباح نقدية للمساهمين بقيمة 1.706 مليار درهم عن النصف الأول، بمقدار 8.164 فلس لكل سهم.

الطاقة

صادرات الطاقة الروسية تتجاوز 5 مليارات دولار في أسبوع.. ودولة عربية ضمن أكبر المستوردين

رجب عز الدين

ما زالت صادرات الطاقة الروسية تواصل تدفقها إلى الأسواق العالمية بأحجام ضخمة، وقيم مليارية عالية لم تفلح العقوبات الغربية المستمرة في الحد منها أو محاصرتها إلا في حدود ضيقة حتى الآن.

وأظهرت بيانات حديثة -اطّلعت عليها وحدة أبحاث الطاقة (مقرّها واشنطن)- وصول قيمة صادرات موسكو من مصادر الطاقة المختلفة خلال أسبوع واحد فقط إلى 4.9 مليار يورو أو ما يعادل 5.33 مليار دولار.

وتختص هذه التقديرات بتقييم صادرات الطاقة الروسية من النفط الخام والمشتقات النفطية والمواد الكيميائية والغاز والفحم خلال الأسبوع الممتد من 29 يوليو/تموز الماضي إلى 4 أغسطس/آب الحالي.

وبلغت قيمة صادرات روسيا من النفط الخام خلال الأسبوع المشار إليه، قرابة 2.1 مليار يورو (2.3 مليار دولار)، في حين بلغت قيمة صادرات المنتجات النفطية والمواد الكيميائية إلى 1.64 مليار يورو (1.8 مليار دولار).

على الجانب الآخر، قُدّرت قيمة صادرات الغاز الروسية بنحو 0.66 مليار يورو (0.72 مليار دولار)، في حين بلغت قيمة صادرات الفحم بنحو 0.49 مليار يورو (0.53 مليار دولار) خلال الأسبوع المنتهي 4 أغسطس/آب 2024، بحسب البيانات التي حللتها وحدة أبحاث الطاقة.

ليبيا بين أكبر المستوردين

تشير بيانات مركز أبحاث الطاقة والهواء النظيف إلى أن صادرات الوقود الأحفوري الروسية ما زالت تُحمّل عبر ناقلات مملوكة أو مؤمّن عليها في الدول الغربية المنخرطة في تحالف العقوبات، إلى جانب تحميلها عبر ناقلات الأسطول الروسي وناقلات الظل المشبوهة.

ويقدّر المركز قيمة صادرات الطاقة الروسية التي حُمّلت على ناقلات مملوكة أو مؤمّن عليها في دول مجموعة الـ7 الصناعية الكبرى بنحو 1.81 مليار يورو (1.97 مليار دولار)، ما يمثّل 37% من إجمالي قيمة الصادرات خلال الأسبوع المنتهي 4 أغسطس/آب 2024.

كما تشير البيانات -التي حصلت عليها وحدة أبحاث الطاقة- إلى تصدّر 4 دول قائمة أكبر المستوردين للوقود الأحفوري الروسي خلال الأسبوع، وهي: الصين، والهند، وتركيا، وليبيا، إلى جانب الاتحاد الأوروبي المستمر في شراء مصادر الطاقة الروسية رغم تزعمه مشهد العقوبات.

يوضح الرسم التالي -أعدّته وحدة أبحاث الطاقة- أكبر مستوردي الطاقة الروسية خلال الأسبوع المنتهي 4 أغسطس/آب 2024:

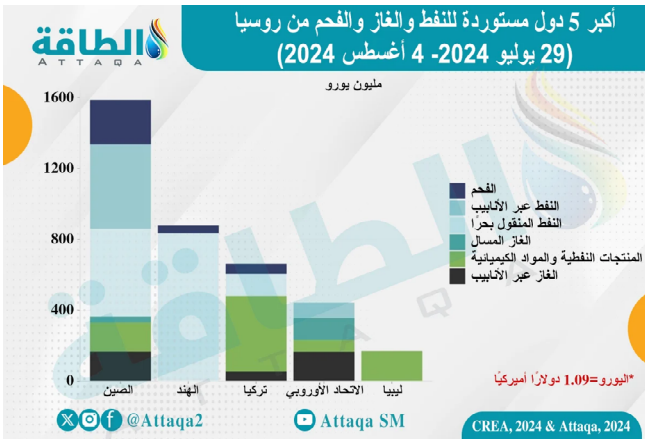

واقتصر استيراد ليبيا على المنتجات النفطية والمواد الكيميائية، في حين تنوعت واردات الدول الأخرى ما بين النفط الخام، والمشتقات النفطية، والفحم، والغاز (المسال أو عبر الأنابيب).

وتستورد دول عربية أخرى عددًا من المنتجات النفطية الروسية إلى جانب ليبيا، أبرزها: الإمارات، والسعودية، وتونس، كما يستورد المغرب ومصر الفحم الروسي بصورة دورية شبه منتظمة.

كما ظهر المغرب والكويت -مؤخرًا- في قائمة مستوردي الغاز المسال الروسي، أما السودان فيظهر -أحيانًا- في قائمة مستوردي غاز النفط المسال (غاز البوتاجاز)، بحسب بيانات شهرية ترصدها وتحللها وحدة أبحاث الطاقة بانتظام منذ فرض العقوبات وحتى الآن.

صادرات الطاقة الروسية الشهرية

تشير أحدث بيانات شهرية متاحة إلى انخفاض إيرادات صادرات الطاقة الروسية الشهرية بنسبة 5% إلى 664 مليون يورو يوميًا (725 مليون دولار يوميًا) خلال شهر يونيو/حزيران الماضي، وهو أدنى مستوى للعائدات منذ عام 2024.

جاء ذلك مع استقرار الإيرادات الشهرية لصادرات النفط الخام المنقول بحرًا عند 227 مليون يورو يوميًا (248 مليون دولار)، دون تغير عن شهر مايو/أيار السابق، في حين انخفضت عائدات النفط المنقول عبر خطوط الأنابيب بنسبة 3% إلى 84 مليون يورو يوميًا (92 مليون دولار).

كما انخفضت إيرادات صادرات المنتجات النفطية المنقولة بحرًا بنسبة 5% على أساس شهري، لتصل إلى 209 ملايين يورو يوميًا (228 مليون دولار)، وكذلك انخفضت عائدات صادرات الفحم بنسبة 14% إلى 59 مليون يورو يوميًا (64.5 مليون دولار).

بينما تراجعت إيرادات تصدير الغاز المسال بنسبة 9% إلى 34 مليون يورو يوميًا (37 مليون دولار)، في حين تراجعت عائدات الغاز المصدر عبر الأنابيب بنسبة 11% إلى 49 مليون يورو يوميًا (53.5 مليون دولار يوميًا)، بحسب بيانات مركز أبحاث الطاقة والهواء النظيف.

(اليورو = 1.09 دولارًا أميركيًا)

شكرًا.